

أثر الدافعية على التحصيل الدراسي



- الأطفال يختلفون في طرائق وأساليب الاستجابة للأنظمة التعليمية والمدرسية، فالبعض من الأطفال يقبل على الدراسة بشغف وارتياح وفاعلية عالية، للتحصيل العلمي والبعض الآخر يقبل على الدراسة بتحفظ وتردد
- البعض يرفض أن يتعلم أي شيء تقدمه المعلمة، الأمر الذي يؤكد أهمية الدافعية في تفسير الفروق الفردية في التحصيل الدراسي بين الأطفال
- وهذا نجد أن بعض الأطفال قد يتميزون بتحصيل دراسي عال رغم أن قدراتهم الفعلية قد تكون منخفضة، وعلى العكس من ذلك نجد بعض الأطفال من ذوي الذكاء المرتفع قد يكون تحصيلهم الدراسي منخفضاً
- لذلك نجد أن التحصيل الدراسي يرجع إلى عوامل منها، ارتفاع أو انخفاض الدافعية نحو التحصيل حيث يوجد ارتباط وعلاقة قوية بين الدافع للتحصيل والإنجاز (الأداء)
- ونتيجة لذلك فإنه يتبعن على الآباء والمربين الاهتمام بتشجيع الأطفال على الإنجاز في شتى المواقف وعلى التدريب والممارسة على الاستقلال (عدم التبعية) والاعتماد على الذات

دور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم



حيث أنه يمكن أن يصل إلى معدل معين من التقدم لا يزيد بصورة ملحوظة مهما زادت مواقف التعلم والممارسة. وإن دفع الأطفال إلى القيام بأداء مهام لا تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم لا شك أنه يؤدي إلى التعرّف والإحباط نحو التعلم

وتعتبر إثارة ميول الأطفال نحو أداء معين واستخدام المنافسة بقدر مناسب بينهم من الأمور الهامة التي تستخدم لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية (مع الأخذ في الاعتبار قدرات واستعدادات الأطفال)

فالدوارفع تنشط السلوك نحو تحقيق هدف معين كما ذكر. لذلك يمكن للمعلمة توجيه هذا النشاط نحو انجازات أفضل والعمل على استمراريتها وتنوعه في مواقف التعلم المختلفة

إن الاهتمام بذو افع الأطفال وميولهم واتجاهاتهم من قبل المعلمات لأهمية كبيرة في إنجاح العملية التعليمية، (وهنا تظهر كفاءة المعلمة)

طرق اثارة دافعية الأطفال للتعلم



اعمل على اشباع حاجات الطفل النفسية



ساعدي الأطفال على تذكيرهم بأهدافهم والعمل على تحقيقها حيث أن سلوك الطفل مرتبطةً بالتوقعات والأهداف المستقبلية التي يضعها نفسه



اعمل على استثارة انتباه الطفل للمهمة التعليمية بشكل مستمر وطيلة الحصة والعمل على تقليل المشتتات ما أمكن لأن انتباه الطفل للمهمة التعليمية انتباهاً حقيقياً يجعله يحصل على معلومات أكثر ويطرح أسئلة أكثر ويفكر أكثر حاولي قدر الإمكان توفير فرص النجاح للأطفال والتقليل من احتمالات الفشل ما أمكن حتى يجعل الدافع للنجاح أكبر من الدافع لتجنب الفشل



عزيزي سلوكيات الطفل بشكل مستمر وفي كل مرة (الوظيفة الحافزة للدافعية) ولا تنتظر إلى النهاية فقم بتعزيز الطفل على أي استجابة صحيحة أو أي إنجاز يتحقق حتى لو كان بسيطاً، ولا تستخف بأي استجابة يقدمها الطفل راعي الفروق الفردية بين الأطفال، فبالواقع الأطفال يأتون ولديهم دافعية ولكن قد تكون دافعيتهم منخفضة أو موجهة لأسباب خاطئة للتعلم



التشجيع على حب الاكتشاف والاستطلاع، فالطفل مدفوع داخلياً لحب الاستكشاف، ويمكن للمعلمة تحقيق ذلك من خلال ربط المعلومات الجديدة بما يعرفه الطفل سابقاً (البنية المعرفية السابقة للطفل)



كوني نموذجاً أمام الأطفال أثناء تعليمك من خلال ممارساتك وسلوكياتك اليومية، فأظهرني أمام الأطفال حبك للمادة وللتعليم وللمؤسسة التعليمية التي تعمل بها فكوني متحمسة لموضوعك، وابتكري طرقاً للإثارة



قدمي التغذية الراجعة باستمرار وبطريقة سريعة للأطفال عن أدائهم، فالالتغذية الراجعة المباشرة تعمل على زيادة الدافعية لدى الأطفال



ضع توقعات واقعية وقابلة للتحقيق عن كل طفل، أشارت الدراسات أن توقعات المعلمة وكيف تبرمج دماغ الأطفال لها تأثير قوي في تحفيز دافعياتهم وإنجازهم



ضرورة توفير جميع الشروط الالزمة (للضبط الصفي) اللازم لحدوث التعلم، فلا يمكن أن يتم التعلم في صف تسوده الفوضى واللامبالاة فعليك أن تكوني هادئة حازمة لبقة



نشاط



انظر دليل
المتدرّب



الجلسة التدريبية الثانية

تنمية مهارة الاستماع

مفاهيم ومصطلحات في مهارة الاستماع



توافر القدرة الالزمه لأداء سلوك معين بكفاءة تامة وقت الحاجة إليه كالقراءة والكتابة، ولعب الكرة، والسباحة، وقيادة السيارة وما إلى ذلك

المهارة

هي أدا صوتي أو غير صوتي أي قراءة أو تحدث أو استماع أو كتابة أو تعبير بالسرعة والدقة والكفاءة ومراعاة القواعد اللغوية المنطقية والمكتوبة

المهارة اللغوية

مجرد التقاط الأذن لذبذبات صوتية من مصدرها دون إعانتها أي انتباه، وهو عملية سهلة وغير معقدة، تعتمد على فسيولوجية الأذن، وسلامتها العضوية، وقدرتها على التقاط الذبذبات

السماع

تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من أجل تحقيق غرض معين

الانصات

هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه، والاستماع والانصات متقاربان لكن الانصات استماع مستمر بدرجة تركيز أكثر، والاستماع قد يتخلله انقطاع يسير بسبب السرحان أو النظر العابر

الاستماع

نشاط



انظر دليل
المتدرّب

علاقة مهارة الاستماع بمعملة الروضة



إن الأدوار التي تقوم بها معلمة الروضة تختلف عن الأدوار التي تقوم بها معلمة في المراحل العمرية الأخرى، نظراً لأهمية مرحلة ما قبل المدرسة، وما تركه من أثر في حياة الطفل المستقبلية

إن معلمة الروضة المؤهلة والمدربة للعمل على تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال في الروضة تلقى اهتماماً متزايداً

معلمة الروضة هي التي تقوم بتنظيم الأنشطة اللغوية وتنفيذها

هناك العديد من المعلمات ليس لديهن الثقافة الكافية لإعداد الأطفال لتعلم مهارات اللغة في الروضة، وذلك من خلال الممارسات التقليدية القائمة على تعلم مهارات اللغة في الروضة، مما يلحق الضرر بالأطفال

كثير من الممارسات التربوية الخطا في الروضة تم إرضاءً للأهل، وليس انسجاماً مع متطلبات المرحلة التعليمية

ضعف تأهيل المعلمات من قبل إدارة الروضة، مما يؤثر على تبنيهن للتوجيهات الحديثة الالزامية لبناء المهارات اللغوية لدى الأطفال

بعض الممارسات الخاطئة لمهارات اللغة



تعليم منهج الروضة بصورة مصغرة، من غير التركيز على الهدف الأساسي لمرحلة الرياض، والمتمثل في تهيئة الأطفال من الناحية اللغوية والمهارية والانفعالية

اعتقاد المعلمات في الروضة أن تنمية المهارات اللغوية هي شيء ضمني يأتي من خلال التدريس المباشر لمنهج الروضة

معلمات رياض الأطفال يخضعن لضغط أولياء الأمور، والذين يرغبون بأن يلمسوا مقدرة أطفالهم على القراءة والكتابة منذ اليوم الأول، والذين بدورهم لا يؤمنون بما يقوم عليه منهج تنمية المهارات اللغوية

ويعتقدون أن أفضل طريقة للتعليم هي الطريقة التي تعلموا بها عندما كانوا صغاراً، فتكثرون كواهم من المعلمات اللاتي يمارسن مهارات اللغة بصورة حقيقة، وفي الجانب الآخر يشيدون بالمعلمات التقليديات في التعليم

طرق اكتساب الطفل لمهارة

الاستماع



- 
- تدريب الأطفال على العادات الحسنة في الإصغاء من حيث الانتباه والنظر المتواصل، والجلسة الصحيحة والاستماع الوعي للكلمات المنطقية
- يجب على المعلمة ألا تتعب الأطفال بالكلام الكثير، حيث إن الكلام الكثير يشتت انتباهم وتركيزهم في الصف
- يجب أن تكون إرشادات المعلمة وتوجيهاتها الموجهة للأطفال قصيرة وسهلة بعبارات واضحة
- يجب أن تكون أقوال المعلمة للموضوع مرة واحدة حتى يتمكن الأطفال من ملازمة الانتباه، والتركيز، والاصغاء والاستماع الجيد
- يجب أن تتكلم المعلمة بمستوى إمكانات الأطفال اللغوية

إيجاد الجو التعليمي
الهادف في الصف
لتكوين الإدراك الوعي
بأهمية الإصغاء لدى
الطفل وحاجته إليه
في نموه اللغوي، فعلى
معلمة الروضة تنفيذ
الإرشادات والمقترنات
العملية الآتية

- 
- تشجيع الأطفال وتعويدهم على الاهتمام والانتباه إلى كلام أقرانهم بقدر اهتمامهم بكلام المعلمة
- يجب على المعلمة مساعدة الأطفال في تنمية المهارات المتدرجة للاستماع بصورة مركزة ومؤثرة
- السعي نحو تكيف وتشجيع الأطفال على الانتباه والاستماع، واستعمال الكلمات الطيبة أثناء الاستماع إلى كلام الطفل
- تقديم القصص المشوقة إلى الأطفال في أوقات مناسبة على أن تتسق بالخيال والفكاهة والسرور
- تدريب الطفل على سماع أصوات وأسماء الحروف الأبجدية، وتكرار تعلمها والتمييز بين المتشابه والمختلف في النطق

نشاط



انظر دليل
المتدرب

أهمية تأهيل معلمة الروضة في المهارات اللغوية



إن الاهتمام باللغة في حياة الفرد قائم على أهمية معلمة رياض الأطفال من طفولة الفرد، لأن معلمة رياض الأطفال أهمية خاصة في التعليم اللغوي للطفل من عدة منطلقات:

إذا كانت إجادة المهارات اللغوية مطلوبة لجميع أفراد المجتمع، فإنها أشد طلبًا للمعلمات بصفة عامة ومعلمات الروضة بصفة خاصة؛ للعلاقة الوثيقة بين اللغة العربية والتعليم في رياض الأطفال

هي النموذج الذي يحاكيه الطفل؛ فإذا تضمن حديثها أخطاء في النطق أو الكلام، فسرعان ما تنتقل هذه الأخطاء إلى الطفل، فيتعود نطق هذه الحروف أو الكلمات بشكل خاطئ، فإنها تنتقل بسرعة إلى قاموس هؤلاء الأطفال

فهي تكسب الطفل الأنماط اللغوية التي تظل معه طوال حياته، حيث إن السن المناسب للتعليم اللغوي تراوح ما بين (2-7) سنوات، فالتعليم في الصغر كالنقش على الحجر